

# المحاضرة (11) الاستبيان

**الاستبيان:**

**تمهيد:**

يعد الاستبيان من اكثر ادوات جمع المعلومات استخداما، من قبل الباحثين وخاصة في البحوث الانسانية والاجتماعية ، لما له من مزايا كثيرة من اهمها سهولة الاجابة عن الاسئلة وسهولة تحليله احصائيا ،اضافة الى تقبل المبحوثين له وسهولة التعامل معه وهو عبارة عن قائمة تحوي عددا من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة مع بعضها بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليها الباحث، وتقديم الحلول العملية للمشكلة التي يطرحها الباحث ويتوقف عدد الأسئلة في الاستبيان على حجم البيانات المراد جمعها وتحليلها. ومن خلال هذه المحاضرة سوف نحاول تحقيق الاهداف التاليه:

- ✓ تحديد مفهوم الاستبيان .
- ✓ -تحديد اهدافه واهميته.
- ✓ تحديد خطوات الاستبيان .
- ✓ -استنتاج عيوب ومزايا الاستبيان.

**1- مفهوم الاستبيان:** الاستبانة هي مجموعة من الاسئلة المكتوبة والتي يقوم المستجيب بدوره بالاجابة عنها وهي نوعين مقيدة او حرة.

## 2- ولتحقيق استبيان جيد يجب اتباع الخطوات التالية:

- تحديد الأهداف بشكل جيد.
- ترجمة الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة المتنوعة والمرتبطة مع بعضها.
- اختبار أسئلة الاستبيان وعمل الدراسة الاستطلاعية وتعديلها قبل البحث الفعلي.
- توزيع أسئلة الاستبيان ومتابعتها بكل وسائل المتابعة.
- جمع ونسخ الاستبيان والتأكد من جمع نسبة 75 % من العينة.

## 3- أنواع الاستبيان:

**الاستبيان المغلق:** حيث يطلب من المفحوص اختيار الاجابة الصحيحة من مجموعة من الاجابات مثل : نعم او لا ويساعد هذا الاستبيان في الحصول على بيانات اكثر ، مما يساعد على معرفة العوامل والدوافع والاسباب. ومن فوائده لا يتطلب وقت طويل للاجابة مع سهولة تصنيف البيانات المجمعة وارتفاع نسبة الردود ويعاب عليه تقيد المبحوث في اجابات محدودة ، وان الباحث قد يفضل بعض الامور لذا من المستحسن وضع خيار اخير يعبر عن امور اخرى.

**-الاستبيان المفتوح:** وفيه يترك للمفحوص حرية التعبير عن ارائه بالتفصيل وهذا يساعد الباحث في التعرف عن الاسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الاراء والحقائق ويعاب عليه انه قد يجيب المفحوص بطريقة تختلف عن قصد الباحث وبالتالي يصعب تصنيف الاجابات وتفرغ البيانات احصائيا ،نكما ان المفحوصين لايتحمسون للاجابة.

**-الاستبيان المغلق،المفتوح:**ويتكون من اسئلة مغلقة ، يطلب من المفحوص الاجابة عنها واسئله مفتوحة تعطيه الحرية في الاجابة عن امور لم يسأل الباحث عنها. (فوزي السيد،2002،ص37)

## 4- مميزات الاستبيان:

- تشجيع الإجابات الحرة والصریحة.
- الأسئلة موحدة لجميع أفراد العينة.
- يمكن لأفراد العينة الإجابة على الاستبيان في الوقت المناسب لهم.
- إمكانية جمع معلومات أكثر بتكلفة أقل.

#### 5- عيوب الاستبيان:

- تفاوت قدرة الأفراد على فهم الأسئلة.
- فقد أو ضياع بعض نسخ الاستبيان.
- الحصول على إجابات غير كاملة.
- شعور الأفراد بالملل من الإجابة على الاستبيان. (موريس انجرس، 2006، ص 207)

#### 6- مواصفات الاستبيان الجيد:

- اللغة المفهومة والبعد عن العبارات الغامضة.
- البعد عن الإطالة والغموض في الأسئلة واحتمال تفسيرات مختلفة.
- إعطاء مرونة كافية في الإجابة والخيارات المطروحة.
- استخدام الكلمات الرقيقة والعبارات الواضحة التي تشجع المستجيبين على التجاوب والإجابة.
- الترابط والتسلسل المنطقي والتصاعدي للأسئلة.
- تحقيق الترابط بين أسئلة الاستبيان ومشكلة البحث وفرضياته
- الابتعاد عن الأسئلة المحرجة، والأسئلة المركبة.
- إرسال الاستبيان في أظرفة عليها عنوان الباحث لتسهيل استرجاع الاستبيان، مع تزويد الأفراد ببعض الملاحظات لتوضيح الإجابة.
- كتابة الأسئلة بطريقة تسهل اختيار الإجابة وتحليل البيانات.
- منح المستجيبين عدد كافياً من الخيارات التي تمكنهم من التعبير بوضوح عن آرائهم ومعتقداتهم.

#### أسئلة النشاط التقويمي:

- لماذا يعتبر الاستبيان أكثر الأدوات استخداماً لدى الباحثين؟

- ماهي شروط بناء الاستبيان الجيد؟